

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 242

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب. احبيكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:30

معالى الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:42

اول اسئلة هذا اللقاء سائلة تقول هل يجوز لها ان تطلب الطلاق اذا كان الزوج لا ينفق وهو هو ميسور الحال ولكنه بخيل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:56

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ونفقة الزوجة واجبة على زوجي اذ قال الله تعالى لينفق اليوم في ساعة من ساعاته ومن قدر عليه رزقه فلينفق ما اتاها الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - 00:01:18

في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف يجب على الزوج ان ينفق على اذا كان الزوج بخيلا وحرم زوجته واولاده من النفقة - 00:01:52

وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول او يمون جاء الوعيد الشديد في حقه نسأل الله السلامة والعافية وهذه الزوجة اذا عجزت استخراج حقها الظاهر بخل عليها في ذلك فلها ان تأخذ من ماله - 00:02:18

ولو من غير علمه ما يكفيها ويكتفي ولدتها بالمعروف ما جاء في الصحيحين وغيرهما ان هندا امرأة ابي سفيان جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت له ان ابا سفيان رجل شحيح - 00:02:51

لا يعطيها ولدتها ما يكفيها قال خذى من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف لها ان تأخذ من ماله وهو لا يعلم واذا تعذر الامر فلها ان ترفع امرها الى القضاء - 00:03:13

ولكن قد يحول دون ذلك انها لا تزيد الفسخ تزيد البقاء معه من اجل اولاده من اجل مصلحتها في البقاء قد تكون مصلحتها راجحة في البقاء مصلحة اولادها كذلك - 00:03:36

لا تضيق عليها المسالك والا لها ان ترفع امره الى القضاء ويلزمه بالنفقة او بالفصل او بالفسخ اذا رفض النفقة وعلى كل حال مثل هذا الزوج لا شك انه اثم - 00:04:00

ولن يبارك له في ماله ولا ننتفع به الفائن النفع لانه حرم من اوجب الله نفقتهم عليه وكفى به اثما ان يضيعه وعلى المسلم ان يتقي الله جل وعلا من تحت يده - 00:04:20

لا يضيعهم ولا يحوthem الى غيره وقد يحوthem الى طرق غير مشروعه وقد تكون محمرة تسبب مثل هذا التصرف في بعض حالات الشذوذ ومن كان من المرأة ومن الاولاد على المسلم ان يتقي الله جل وعلا ويراقب - 00:04:43

الله فيما تحمله من امانة وهذا مع الاسف انه خلق مع كونه خلقا ذميا الا انه موجود في اوساط المسلمين وان كان نادرا لكنه موجود والسؤال يدل على وجودة علينا جميعا ان - 00:05:09

نتقي الله في هذا في ما والانا الله امرهم والانسان مطلوب منه الاحسان الى من لا تلزمته نفقة فكيف بمن اوجب الله عليهم نفقتهم والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل هنا هل ينتقض الوضوء - [00:05:34](#)

في اكل الكبد من الابل جاء في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال التوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضاً - [00:05:59](#)

وان شئت فلا توضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضاً من لحوم الابل توظأ جاء الامر الوضوء من لحوم الابل وجاء ايضا انه كان اخر الامرين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

ترك الوضوء كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار رواه ابو داود من اهل العلم من يرى ان الامر بالوضوء من لحم الابل منسوخ - [00:06:51](#)

لانه ان اخر الامرين ترك الوضوء مما غيرت النار وبعمومه يشمل لحوم الابل وهنا يتعارض الحديث الاول وهو خاص لحوم الابل ومنصوص عليها من بين ما غيرت النار والثاني بعمومه يشمل لحوم الابل - [00:07:11](#)

ولا شك انه في هذه الحالة المرجح ان الوضوء من لحوم الابل واجب لان جابر بن سمرة خاص والحديث الاخر الذي يعارضه مما رواه ابو داود في سننه من حديث جابر - [00:07:44](#)

رضي الله عنه عام والخاص مقدم على العام يبقى مسألة التقدم والتأخر وحينئذ يحكم نعم من حيث الوقت اخر الامرين ترك الوضوء من مغيرة النار القول بالنسخ قال به جمع من اهل العلم - [00:08:03](#)

ورأوا انه لا وضوء من لحم الابل والمقرر عند اهل العلم انه اذا امكن الجمع لا يسار الى النسخ وهنا امكן الجمع بحمل العام على الخاص فيحمل ترك الوضوء مما غيرت النار على ما عدا - [00:08:32](#)

الابل ويبقى حديث جابر بن سمرة نص في الوضوء من لحم الابل والمسؤول عنه السؤال الكبد في مسألة فيما في غير اللحم بين اهل العلم لانه في السؤال اتوضأ من لحوم الابل - [00:08:55](#)

من قال ان النص خاص باللحم اخرج ما عداه من الكبد والطحال الكرش والمصران ومنهم من يقول المراد بالابل او الجزور ما حواه جلده ويتناول جميع ما فيه ولكن المرجح - [00:09:23](#)

ان السؤال خاص بلحم الابل فلا يتناول ما عدا اللحم مما ذكر والله اعلم احسن الله اليكم آآ في هذا السؤال سائل آآ يقول ما الذي ينبغي ان يتغير في سلوك المسلم - [00:09:48](#)

بين الاشهر الحرم وغيرها وما احوال الصحابة والسلف مع الاشهر الحرم الاشهر الحرم التي جاءت الاشارة اليها في قوله جل وعلا ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله - [00:10:08](#)

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم منها حروب الاشهر الحرم اربعة وجاء بيانها في حديث ابي بكرة عند البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار - [00:10:32](#)

كهيتها يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواлиات ذو القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان متواالية واحد فرد ذو القعدة - [00:10:56](#)

وذو الحجة والمحرم هذه متواالية رجب منفرد عنها هذه الاشهر يقول الله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم الاشهر اثنى عشر ونص على الاربعة التي هي الحرم على ان الانسان لا يظلم نفسه فيه - [00:11:23](#)

وليس معنى هذا ان انه يجوز للانسان ان يظلم نفسه او يظلم غيره في بقية الاشهر لكن التنصيص على عدم ظلم النفس في الاربعة التي هي الحرم لا شك انه يدل على - [00:11:50](#)

التتأكد الامر فيها والا فهي كفيرة والظلم محروم في جميع الاوقات سواء للنفس او للغير لا يجوز للانسان ان يظلم نفسه او يظلم غيره في جميع الاوقات وفي جميع الاشهر - [00:12:12](#)

لكن التنصيص على الاربعة وانها انه لا لا تظلم فيها النفس. فلا تظلم فيهن انفسكم مما يدل على التتأكد الامر فيها انه وان النهي عن

ظلم النفس امر مؤكـد في هذه الاشهر - 00:12:30

اضافة الى الامر العام في عدم الظلم في سائر العام والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول كيف او ماذا يدرس في الفقه  
بل سائلة تقول انا امرأة اتاجر في الجوالات بالاقساط - 00:12:54

جاءتني امرأة وقالت اريدك ان تشتري لي غسالة اه فكنت ذلك الوقت مشغولة فاعطيتها فلوسا واشترت بها الغسالة وسوف تسددني  
فلوسي بالاقساط الشهرية مع مربح خمسماة ريال سؤالها تقول ما حكم عملـي هذا؟ وهـل يعتبر ربا لعدم ذهابي معها للسوق - 00:13:21

ما دام الامر كما ذكر في السؤال انها اعطـت المرأة دراهم وزادت عليها بسبب الاجل الدرـاهـم بالدرـاهـم مع الزيادة هذا عين الـرـبـاـ جـلـ  
وعـلاـ يـقـولـ ياـ ايـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ - 00:13:52

احذروا ما بقي من الـرـبـاـ انـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـلـعـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـلـ الـرـبـاـ وـمـوـكـلـهـ وـكـاتـبـهـ وـشـاهـدـيـهـ وـقـالـ هـمـ سـوـاءـ اذاـ  
كـانـتـ درـاهـمـ بـدـراـهـمـ كـمـاـ هوـ وـاـضـحـ منـ السـؤـالـ فـهـذـاـ عـيـنـ الـرـبـاـ - 00:14:17

ولـابـدـ منـ انـ تـكـوـنـ يـدـاـ بـيـدـ سـوـاءـ بـسـوـاءـ لـاـ بـدـ مـنـ التـقـابـيـظـ مـعـ التـمـائـلـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ نـعـمـ تـقـوـلـ هـنـاـ يـاـ شـيـخـ وـهـلـ يـعـتـبـرـ رـبـاـ لـعـدـمـ ذـهـابـ  
معـهاـ لـلـسـوقـ؟ـ هـلـ هـلـ يـعـنـيـ مجـرـدـ ذـهـابـهاـ معـهاـ لـلـسـوقـ - 00:14:39

لـابـدـ انـ تـشـتـريـ الغـسـالـةـ مـسـؤـولـ عنـهاـ تـمـلـكـ مـلـكـاـ تـامـاـ مـسـتـقـرـاـ حـوزـتـهاـ وـبـعـدـ ذـكـرـ تـبـيعـهاـ عـلـىـ المـرـأـةـ التـيـ تـرـيدـ انـ تـسـتـفـيدـ مـنـهاـ تـبـيعـهاـ الثـمـنـ  
الـذـيـ يـتـفـقـانـ عـلـيـهـ وـالـمـدـةـ المـحـدـدـةـ المـضـرـوبـةـ بـيـنـهـمـ - 00:14:57

احـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ سـائـلـ يـقـولـ ماـذـاـ يـدـرـسـ فـيـ الـفـقـهـ مـنـ اـنـهـيـ مـذـاكـرـةـ الرـوـضـ الـمـرـبـعـ وـفـيـ الـاـصـوـلـ قـوـاعـدـ الـاـصـوـلـ وـمـعـاـقـدـ الـفـصـوـلـ  
الـرـوـضـ الـمـرـبـعـ هوـ شـرـحـ لـزـادـ الـمـسـتـقـنـعـ لـلـحـجـاوـيـ الـبـهـوـتـيـ هوـ شـرـحـ مشـهـورـ - 00:15:24

وـمـتـنـهـ مشـهـورـ عـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ مـنـ الـحـنـابـلـ مـقـرـرـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـجـامـعـاتـ وـفـيـ مـعـاـقـلـ الـعـلـمـ وـفـيـ الـمـسـاجـدـ وـحـلـقـ الـعـلـمـ المـقصـودـ انـ  
الـكـتـابـ مـعـرـوفـ لـكـنـ لـيـسـ هـوـ الـبـداـيـةـ بـيـدـ طـالـبـ الـفـقـهـ - 00:15:50

قـبـلـهـ ماـ هوـ اـسـهـلـ مـنـهـ فـيـقـرـأـ اـمـاـ فـيـ دـلـيـلـ الطـالـبـ اوـ عـمـدـهـ فـقـهـ ثـمـ يـتـرـقـىـ بـعـدـ ذـكـرـ الـزـادـ مـعـ شـرـحـ الرـوـضـ الـمـرـبـعـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ بـعـدـ  
الـرـوـضـ الـمـرـبـعـ يـقـرـأـ ماـ هوـ اـعـلـىـ مـنـهـ - 00:16:17

مـثـلـ الـكـافـيـ المـقـنـعـ مـقـنـعـ مـعـ حـاشـيـتـهـ الـكـافـيـ لـابـنـ قـدـامـةـ وـهـكـذـاـ وـفـيـ الـاـصـوـلـ قـوـاعـدـ الـاـصـوـلـ وـمـعـاـقـدـ الـفـصـوـلـ مـتـنـ لـلـمـتوـسـطـيـنـ لـاـ  
لـمـبـتـدـيـنـ وـلـاـ لـلـمـنـتـهـيـنـ انـمـاـ يـقـرـأـ قـبـلـهـ الـوـرـقـاتـ اـمـامـ الـحـرـمـيـنـ ثـمـ يـقـرـأـ فـيـ قـوـاعـدـ الـاـصـوـلـ - 00:16:41

مـخـتـصـرـ التـحـرـيرـ اوـ مـخـتـصـرـ الرـوـضـةـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـذـاـ اـنـهـ قـوـاعـدـ الـاـصـوـلـ يـتـرـقـىـ إـلـىـ مـاـ فـوـقـهـ اـنـ يـقـرـأـ مـثـلـ التـحـرـيرـ معـ شـرـحـ كـوـكـبـ  
الـمـنـيـرـ اوـ الـبـلـبـلـ مـخـتـصـرـ الرـوـضـةـ الطـوـفـيـ معـ شـرـحـهـ لـمـصـنـفـهـ - 00:17:17

شـرـحـ مـخـتـصـرـ الرـوـضـةـ وـكـلـاـهـمـاـ مـخـتـصـرـ التـحـرـيرـ اوـ مـخـتـصـرـ الرـوـضـةـ كـلـاـهـمـاـ الـمـحـرـرـ قـرـرـ مـظـبـوتـ وـمـشـرـوـعـ بـشـرـحـ وـاـفـيـ  
كـانـ التـحـرـيرـ طـرـحـهـ لـمـؤـلـفـهـ شـرـحـ الـكـوـكـبـ الـمـنـيـرـ اوـ مـخـتـصـرـ الرـوـضـةـ وـشـرـحـ وـكـلـاـهـمـاـ مـنـ اـنـفـعـ ماـ كـتـبـ فـيـ الـاـصـوـلـ بـالـنـسـبـةـ - 00:17:42

لـمـتـوـسـطـيـنـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ يـقـرـأـ فـيـ مـاـ فـوـقـهـ مـنـ كـتـبـ الـاـصـوـلـ يـبـدـأـ اـوـلـ ماـ يـبـدـأـ بـالـوـرـقـاتـ يـبـدـأـ بـالـوـرـقـاتـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ.ـ هـذـاـ سـائـلـ  
يـسـأـلـ يـقـولـ اـرـيدـ اـنـ اـسـأـلـ عـنـ التـوـبـةـ الصـادـقـةـ.ـ كـيـفـ يـقـدـرـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـخـطـىـ عـثـرـاتـ مـرـتـ بـحـيـاتـهـ - 00:18:18

حتـىـ وـلـوـ كـانـ كـبـيرـةـ اـرـيدـ اـنـ اـتـوـبـ اـلـلـهـ فـكـيـفـ اـفـعـلـ مـنـ اـرـتـكـابـ الـمـحـرـمـاتـ الـجـرـائـمـ وـالـمـنـكـرـاتـ فـتـابـ مـنـهاـ تـوـبـةـ نـصـوـحـاـ مـشـتـملـةـ عـلـىـ  
الـشـرـوطـ مـنـ الـاـقـلـاعـ فـوـرـاـ هـذـهـ الـمـحـرـمـاتـ النـدـمـ عـلـىـ عـلـىـ مـاـ فـاتـ وـالـعـزـمـ - 00:18:44

عـلـىـ الاـ يـعـودـ اـلـىـ اـرـتـكـابـ هـذـهـ الـمـحـرـمـاتـ مـخـلـصـاـ فـيـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ صـحـتـ تـوـبـتـهـ وـقـبـلتـ اـذـاـ جـاءـتـ بـشـرـوـطـهـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ يـقـولـ  
قـلـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ اـسـرـفـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ - 00:19:15

لـاـ تـقـنـطـوـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيعـاـ اـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ الـرـحـيمـ وـاـذـاـ كـانـ التـوـبـةـ مـنـ الشـرـكـ الـقـتـلـ وـالـزـنـاـ مـقـبـولـةـ اـضـافـةـ عـلـىـ  
اـنـهـ اـذـاـ تـمـتـ بـشـرـوـطـهـ بـدـلـ اللـهـ السـيـنـاتـ حـسـنـاتـ - 00:19:33

كـثـيرـ مـنـ الصـاحـبـاتـ اـسـلـمـوـ مـنـ شـرـكـ وـصـحـ اـسـلـامـهـ وـالـذـيـ قـتـلـ مـئـةـ نـفـسـ وـتـابـ صـحـتـ تـوـبـتـهـ وـقـبـلتـ لـاـ يـقـنـطـ الـاـنـسـانـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ

ان يصحح النية ويخلص العمل لله جل وعلا - 00:20:01

ويخلص في توبته ينسى ما مضى ينسى ما مضى والله جل وعلا يغفر الذنوب جميعا والله اعلم لكن متى تجب عليه التوبة يا شيخ؟  
فورا على الفور فورا الى الله جميعا ايها المؤمنون - 00:20:24

لابد من التوبة لانه ما يدرى متى يفجأه الاجل لا يدرى قد يقبض قبل ان يتمكن من التوبة سيواجه جرائمه وسيئاته نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول انه امام مسجد - 00:20:48

ويرغب بقراءة كتاب على المأمومين في علم العقيدة او فما افضل كتاب تتصحونني به في العقيدة لشرحه للمأمومين لا شك ان المأمومين فيهم العامة وهذا الغالي وفيه من طلاب العلم من فيه - 00:21:08

فعلى هذا يبدأ بكتاب يناسب العامة النموم الغالب مثل الاصول الثلاثة ادلتها للامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ويحثهم ويحرضهم على حفظ هذه الاصول ان الناس بامس الحاجة اليه - 00:21:30

وكان محل عنایة في المساجد الائمة العظام ويسألونهم من هذه الاصول على ذكر منه ومع الاسف تساهل الناس في هذا الامر فبعض طلاب العلم في المراحل المتوسطة او الثانوية وبعضهم - 00:21:55

طلاب الجامعات لو تأسّلهم عن هذه الاصول وجدت الخل في الاجابة احيانا عند بعضهم وعلى هذا على الامام ان يحرص على هذا الكتاب وهذه الاصول هي التي يسأل عنها المسلم - 00:22:29

البرزخ العناية بها على ذكر الانسان والحرص عليها ما قاله الامام المجدد رحمة الله عليه في هذا الكتاب لا شك انها او تعين المسلمين على الاستمرار عليها مذاكرتها والوفاة وهو مستحضر لها - 00:22:48

واذا لقن الشهادة نجيب باذن الله جل وعلا بعد الاصول الثلاثة يحفظه من القواعد الاربع القواعد الاربع ثم يبدأ بهم في كتاب التوحيد ويشرح لهم الابواب باسلوب مناسب اهلهم - 00:23:14

والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة ما شاء الله تبارك وتعالى ان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:23:36

وشكر الله لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على استفساراتكم الهاتفية اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وبما قلنا - 00:23:53

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - 00:24:11